

11

2024

مقاربات الرؤية... من منظور عالمنا

مِنَ انْصَارِ قَلْبِنَا

عدد 11

في النفس والعين والحياة...



2024



إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

طائر في الخنق

صالح السارحي

الفهرس

4	المقدمة
5	خواتر وإنثيالاه!!
52	الخاتمة

المقدمة

هذه مقتطفات من يوميات الخندق الذي توطنته لأكثر من سنتين في الخطوط الأمامية ، وهي ليست شعرا ، وإنما خواطر وإنشئالات ، كتبتها في عام 1981 ، أي بعد تخرجي من كلية الطب بسنة وبضعة أشهر .

فما أن أنهينا الإقامة الدورية حتى وجدتنا في كلية الضباط الإحتياط ، نخضع لتدريبات شاقة لمدة أربعة أشهر ، وبعدها توزعنا على الجبهات الأمامية ، لنقضي أزهى أيام العمر في مواجهة الموت ، والكثير منا صار أسيرا أو شهيدا أو معوقا ، وبعضنا تجاوز بأعجوبة برائن القتل .

وهذه كلمات كتبتها في ذلك السن اليافع ، على خط النار ، ولا أعرف كيف نجوت من الغناء الأكيد ، والعديد من المواقف التي كان الموت فيها حتميا!!

تقصدت أن تبقى كما كتبت لأنها ترسم لوحة شاب في خندق يحسب أنه يديم الحياة والموت من حوله يتداهى .

طاقات مكبوتة وتفاعلات متطلعة إلى أرجاء الحياة الطيبة، وذلك الخندق كان مدرستي التي علمتني جوهر الكينونة فوق التراب، وأنا المقاتل المعالج الرابض في خندق .

الخاتمة

هذا كتيب يصور حالة شاب طبيب فرض عليه أن يعيش في خندق وفي الخطوط الأمامية ، في فوج من الأفواج المتقاتلة مع قطعات جيش آخر يريد البلاد.

إنها لقطات مجترأة من يوميات متنوعة إتخذت عناوين متعددة ، وهذا الكتيب يرسم صورا لأيام عصبية إشتد فيها القتال والحصار ، وتلاحمت الرجل بالرجال.

في تلك الظروف الحارقة أدركت بأن العلة في العقل ، وإذا أصيبت المجتمعات بعقلها فالحروب مصيرها!!

مقاربات: العدد 11





إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2024

Psychology, Religion & Life ...

